

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ولا أرى هذا من حديث عروة لأن الميتة لا ينتفع بكَرْشِها إنما المعنى عندي : على الجلد ; قال الشاعر : (الطويل) ... إذا عَضْرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِيذَةً ... فلا تُهْدِرْ مِنْهَا وَاتَّشِقُّ وَتَجْدِبُ جَبٍ

يقول : اتخذ منها وشائق وجَبَاجِبٍ ; والكهاة من الإبل العظيمة السمينة ; و قوله : إذا عرضت من العارضة وهي التي يصيبها الداء فتنحر قال الأصمعي : يقال : بنو فلان يأكلون العوارض يعني أَنهم لا ينحرون إلا من داء يصيب الإبل يعي بهم بذلك ; والعبيط التي تُنحر من غير علة . قال أبو عبيد : والوشيقة أن تُقَطَّعَ الشاة أعضاء ثم تُغْلَى إغلاءة ولا يبلغ بها النضج كله ثم ترفع في الأكْوَاش والأوعية في الأسفار وغيرها وهو الذي يقال له : الخَلْعُ] .

ثم رمم عمم وقال [أبو عبيد -] : في حديث عروة حين ذكر أُحَيِّحَةَ بن الجُلَّاح وقول أخواله فيه : كنا أهل ثُمٍّ مَّهٍ ورُمٍّ مَّهٍ حتى استوى على عُمٍّ مَّهٍ .